

المصدر :

اليوم

التاريخ :

29-08-2006

الصفحات :

8

العدد : 12128

المسلسل : 71

ابتعث عشرات الآلاف خلال 10 أعوام .. د. العجل :

# برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعثات الخارجي رافد نوعي للطفرة الاقتصادية في البلاد تطبيق معايير القبول بمصداقية ونزاهة .. ولا نقبل أي تجاوز



(تصوير : فايز القاضي)



د. عبد الله العجل

د. العجل يتحدث لـ « اليوم »

تفاهم مع «سبك وأرامكو» لتحديد التخصصات المطلوبة في النفط والغاز  
إعداد مؤهلين في القانون والقضاء وحقوق الإنسان والتجارة العالية

المصدر : اليوم

التاريخ : 29-08-2006 العدد : 12128

الصفحات : 8 المسلسل : 71

✍ عبد الله الحسني - الرياض

حددت وزارة التعليم العالي مدة برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في 10 أعوام لابتعاث عشرات الآلاف في عدد من المجالات التعليمية التي تحتاجها التنمية في البلاد.

(25) عاماً، هذه الاستراتيجية تكلم عن محاور عديدة في قطاع التعليم العالي ، ولا زالت الدراسة في طور الإعداد. وسوف تنتهي في المدة المقررة، ومفروع الابتعاث جزء من المحاور الاستراتيجية التي تعمل عليها وزارة التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية التي تحرص الدولة على تعزيزها والاستفادة منها، لكن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الحالي مشروط له آليات الخاصة التي تتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية.

#### أهداف البرنامج

x ما أهم أهداف البرنامج؟ وما خطتك لتطوير آلياته ومداه الزمني في ظل رغبة أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات والحاجة الفعلية؟  
xx أؤكد لك أن الوزارة حريصة على أن يخطور البرنامج وأن تُراد القاعد الدراسية في كل عام، ومن المقرر أن يستمر مدة عشر سنوات بإذن الله، وتتمنى استقبال وابتعاث أعداد أكبر كل عام عن العام الذي سبقه، ومن المتوقع ابتعاث أكثر من سبعين ألف طالب خلال سنوات البرنامج، ومن أهم أهداف الابتعاث الكبرى: إكساب الطلاب والطالبات تنوع في الخبرات، ونقل المعارف والعلوم من عدة دول متقدمة ومشهود لها بالتفوق

الوقت، ووصول عدد الطلبة البعثين عام 1950 إلى (200) طالب وتواتر البعثات التعليمية دون توقف، حيث نتمش ذلك من خلال الجامعات والوزارات الخدمية والقطاع الخاص، وذلك بحسب حاجه كل قطاع. ولكن نحن نعيش الآن طفرة تنموية حقيقية، وهذه الطفرة تحتاج إلى كوادر سعودية مؤهلة لدفع عجلة التنمية في البلاد، لذا جاء برنامج خادم الحرمين الشريفين لهذا، لذا جاء برنامج خادم الحرمين الشريفين لهذا، حفظه الله عبدالعزيز الخارجي إلى عدد من دول العالم الذي يعد أكبر مشروع ابتعاث أطلقتته المملكة، وهذا يتناسب مع طبيعة المرحلة والحاجة إلى القدرات والكفاءات المؤهلة، ويمتاز البرنامج بالتنوع، وهذا يؤكد على الاستفادة من خبرات جميع الدول في تخصصات مهمة تحتاجها التنمية خاصة بعد دخول الملكة منظمة التجارة العالمية الأمر الذي أصبح يؤكد ضرورة الاستفادة من الميزات التنافسية لكل دولة.

#### استراتيجية الابتعاث

x هل لهذا البرنامج علاقة باستراتيجية الوزارة التي أعلنت عنها مؤخراً باسم مشروع (أفاق)؟  
xx تتفقد وزارة التعليم العالي حالياً دراسة كبيرة متكاملة لإعداد استراتيجية التعليم العالي لمدة

وكشف وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية الدكتور عبدالله بن إبراهيم العجل في حوار مع (اليوم) أن قرار الابتعاث هو قرار استراتيجي هام وهو رافد نوعي للتعليم العالي يساعد المؤسسات التعليمية والقطاعات الخدمية للاستفادة من خبرات أقرق الجامعات في دول متقدمة، موضحاً أن الطفرة الاقتصادية التي تعيشها البلاد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تحتاج إلى كوادر سعودية مؤهلة لدفع عجلة التنمية في كافة المجالات. وبنى العجل وجود أي تعاون في القبول أو تجاوزات غير أخلاقية مؤكداً حرص معالي الوزير ومتابعته الشخصية لاختيار الأميز من الطلاب والطالبات الذين سيكونون سفراء لبلدهم. مشيراً إلى أن الوزارة أوجدت مركزاً للحصول على القبول في الجامعات المتميزة للتسهيل على الطلاب وتوزيعهم على الجامعات التي خصصت مقاعد خاصة للطلبة السعوديين، وسيتم تنظيم ملتقى للبعثين لمدة ثلاثة أيام لإطلاع البعثين على أنظمة الدول التي سيسافرون إليها، علاوة على توزيع حقائب إرشادية متخصصة. وتحدث العجل حول عدد من الأبعاد الهامة ومنها: مجالات الابتعاث، ومميزاته، والتوظيف بعد التخرج، والخدمات المقدمة قبل وبعد الابتعاث، وإمكانية تأجيل القبول والإلحاق بالبعثة

#### بداية الابتعاث

x لماذا أوقفت وزارة التعليم العالي الابتعاث سنوات طويلة ثم أعادته في خطوة مفاجئة لكل المراقبين؟  
xx سياسة الابتعاث في المملكة قديمة بدأت في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله عام 1347هـ، حيث وجه بابتعاث أول (14) طالباً إلى الخارج لحاجة البلد في ذلك

اختيار القدرات العامة فقد تم حساب متوسط القدرات العامة لكل منطقة حسب الطالبات. ولم يكن هناك تأثير كبير على النتيجة.

#### استثناء التميز

x كيف تفسر قبول الوزارة بعض الصالات ومعدلاتهم أقل من آخرين أستاذنا؟

xx هناك بعض الطلبة الذين معدلاتهم في اختبار القدرات 90 بالمائة فما فوق وهم يمثلون (4) في الألف من جموع من المتقدمين. هؤلاء يعتبرون متميزين جدا وقدراتهم عالية وهم هنا أكثر تميزا من الآخرين لذا تم استثناءهم ولكن لابد أن تتطابق عليهم الحدود الدنيا من بقية الشروط الأخرى وهي 85 بالمائة علمي كحد أدنى و90 بالمائة إذا كان الطالب خريج علوم طبيعية كحد أدنى. وإذا كان الابتعاث هذا الشرط لكل دولة فلم يتم الترشيح البديهي. هذا بالنسبة لرحلة الثانوية العامة لرحلة الدبلوم فالشرط أن يكون الحد الأدنى هو 2 من 4 أو 3من 5 أو ما يعادلها وتم إعطاء الدرجة الوزونة. أي تم اختيار أفضل الطلبة على أن تكون أكثر وضوحا مع الطالب، فخلال فترة التقديم أعلنت الطلبة نسبة المتقدمين لكل دولة، وتم فتح الأسبوع الأخير للتعديل، وهذا يتيح الطالب التوجه إلى دولة أخرى أو تخصص آخر الإقبال عليه أقل وزيادة فرص القبول أكثر، وفي هذا جانب تربوي تحرص عليه الوزارة ذلك أن الطالب يختار التخصص والدولة بقرار ذاتي وهو يتحمل نتيجة اختياره. وأؤكد أن

والإضباط والنوعية ، ونحن حاولنا أن نحصل لهم على قبول في أفضل الجامعات. وقد بدأت عملية القبول بالإعلان عن البرنامج في 14/7/22هـ بفتح باب التقديم لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي باستخدام تقنيات الحكومة الإلكترونية للتسهيل على الطلبة من جميع أنحاء المملكة، وتقدم الطلبة بناء على معايير محددة ومعلمة في موقع الوزارة على الإنترنت، وتم الترشيح البديهي بناء على تلك المعايير الأكاديمية، فبالنسبة لرحلة البكالوريوس تم أخذ معيارين رئيسيين هما الثانوية العامة واختبار القدرات ، بالإضافة إلى بعض الشروط التي تشترطها الدول التي سدرس بها الطالب التي أخذت في الاعتبار وتم الإعلان عنها ، ولابد أن ينطبق الحد الأدنى من الشروط . ومن ثم ينظر في المفاضلة. وقد تقدم حوالي (50) ألف طالب وطالبة، واختير هذه طابعا اختيار المرشحين، ومن المعايير تخصيص 70 بالمائة لنتيجة الثانوية العامة و30 بالمائة لاختبار القدرات العامة ، وبالتالي استخراج الدرجة الوزونة . واختارنا لكل دولة بحسب القاعد المتاحة ، أما بالنسبة للطالبات فنظرا لعدم وجود

#### مفاضلة دقيقة

x ما حقيقة وجود محسوبي في اختيار الطلاب والطالبات المرشحين للابتعاث، خاصة بعد أن أدخلت الوزارة (المقابلة الشخصية) في معايير القبول؟ xx أؤكد لك أن الوزارة تصطبّق معايير مفاضلة دقيقة ولا يمكن أن نسجم بوجود أي تجاوز لتطبيق معايير العدالة بين الجميع، وجميع ما يُشاع بوجود هذه التجاوزات غير صحيح أبداً. ولن نسجم به في جميع أعمال الوزارة . وهذا ما تطلبه المسؤولية الاجتماعية والوطنية. هذا من جانب. ومن جانب آخر أؤكد أننا عندما أوجدنا المقابلة الشخصية لطلبة البكالوريوس من خريجي الثانوية العامة والدبلومات فإن الهدف منها (تربوي) بحث، وليس لها علاقة بالترشيح البديهي مطلقا، حيث يتم التأكيد فيها على أهمية الابتعاث وأنه مسئولية اجتماعية وطنية والطالب سفير لوطنه في الخارج، والتأكد من أن هذا الشخص قابل للدراسة في الخارج ، وعنده استعداد للافتتاح الذهني والتواصل مع الآخر والثقة بالذات والداخلة للتحلم.

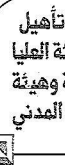
وهناك آيات دقيقة حرصنا عليها في مشروع الابتعاث ومنها أن يكون الطالب متميزا واجادا، خاصة أن الجامعات التي تم اختيارها على درجة عالية من العلمية

وهو هدف سام تحرص عليه كل دول العالم لإكساب أبنائها مهارات وتقنيات جديدة من خلال جامعات عريقة ومختارة بعناية، والهدف الآخر هو: التواصل مع العالم الآخر عبر إرسال عدد من الطلبة والطالبات للدراسة في جامعاتهم في المراكز البحثية المتخصصة . بالإضافة إلى إتقان اللغات الأخرى بخلاف اللغة الإنجليزية . ذلك أن البرامج يصل الطلاب والطالبات إلى دول تتحدث لغات سائدة تضمن علوم المعرفة غير الإنجليزية مثل اليابانية والصينية. وغيرهما.

#### قرار استراتيجي

x لكن هناك اهتماما للوزارة بأن جامعة تفتقر للخبرة والقدرة لاستيعاب جحافل الطلاب والطالبات الخريجين كل عام، لذا لم يعد أمامنا خيار أفضل من الابتعاث الخارجي لمواجهة هذا المأزق.

xx الابتعاث قرار استراتيجي هام وهو رافد نوعي للتعليم العالي يساعد الجامعات والهيئات التعليمية في المملكة والبحثية الاستفادة من الخبرات المختلفة. وإن كان عدد المستفيدين لدينا كبيرا فهذه ميزة للمواطن السعودي. دعني أذكر لك مثلا (ماليزيا ) وهي دولة مشابهة لنا . تجد أن عدد الدارسين في الخارج يقارب (60) ألف طالب، وأمريكا التي يدرس فيها (14) ألف طالب جامعي في مؤسساتها التعليمية من السعوديين تستقبل هي الأخرى (600) ألف طالب أجنبي تقريبا. وفي نفس الوقت لديها قرابة (150) ألف طالب أمريكي يدرسون خارجها حول العالم. وهذا طبيعي الحال لا يعني أن الجامعات الأمريكية غير قادرة ، أو ليس لديها تعليم نوعي، لكن الميزات التي لن تتوفر إلا من خلال الاحتكاك المباشر ومعايشة الطالب للبيئة التعليمية في البلاد التي أبتعث إليها.



جميع الطلبة الذين تقدموا للإزمالات الطيبة تم قبولهم، لأنه لم يكن هناك أي شرط على العدرات، أي خريج طب بشري أو طب أسنان وبرغب إكمال الزمالة الطيبة في الخارج تم قبوله ، وكذلك جميع المتقدمين لرحلة الماجستير الذين انطبقت عليهم الشروط تم قبولهم دون النظر إلى عددهم.

#### قائمة معلومات

x من الأخذ على البرنامج العام لناضي عدم توافر قواعد معاملات كافية مما أعاق وعطل الإجراءات وتسبب في أخطاء إدارية.. هل أخذت في الحسبان تلك التجربة؟

xx نعم لم تكن لدينا قواعد معلومات كافية عن خريجي الثانوية وخريجي الجامعات السعودية في الماضي، وكنا نطلب من الطالب تصفية الاستمارات الالكترونية، ومن ثم تدفق على المعلومات عن طريق الإطلاع على الوثائق وتتأكد من صحتها بما قدمه في الموقع، وهذا أقل دقة لأننا نعتمد على المعلومات التي يدخلها الطالب، لكن هذا العام كان هناك تطویر في هذا البرنامج عندما تعاونت معنا جهات أخرى معنية، فالآن لدينا قواعد المعلومات لكافة الخريجين من الثانوية العامة والخريجات، والدبلومات (ستين) وخريجي الجامعات السعودية، حيث يتم إدخال السجل المدني وتعريف على كل المعلومات المطلوبة، لذلك أعلننا جميع درجات الثانوية مع اختبار القياس مع الدرجة الزموية فإذا الطالب أو الطالبة رأى أن هذه الدرجة ليست صحيحة فنتصله أسبوعين (اعتراض) نستقبل فيها الطالب الاعتراضين على أن يصطحبوا صورة مصادقة من الوثيقة فإذا تأكد لنا صحة إبادة يدخل تلقائياً في الترشح المبني، وفي المستقبل مع ستكون كل الطلبات (أون لاين) مع الجهات فلا يحتاج أن تتأكد من الطالب بطلب الوثائق بل نكتفي بالوثائق مع الجهات مباشرة.. وأشير هنا إلى أنه على الرغم من تلقي عدد من الاستراضات إلا أن الغالبية الصغرى منها لم تكن سليمة مع وجود بعض الحالات التي وقع فيها خطأ وعالجناها في حينها وتم

#### ترشيح الطلاب ميديا.

أعلن الاسماء  
x متى الإعلان رسمياً عن أسماء المقبولين؟  
xx سيتم إعلان أسماء المقبولين خلال أسبوعين ومن ثم يجري التنسيق مع السفارات لتسهيل إصدار الفيزا الدراسية

#### لؤل برنامج

x انتشرت بعض المكاتب الوهمية التي تدعي أنها ستحصل على قبول للطلاب، ولكنها تستغل عدايا ولا تتخذ ما وعدت به.. ما موقفكم منها؟ وما البديل لتأمين القبول؟

xx أوجدت الوزارة مركزاً للقبول لمساعدة الطلبة للحصول على القبول في الجامعات المتميزة، وهذا شأن داخلي تقوم به الوزارة ضمن إجراءات القبول الإدارية وهذا يؤكد على نقطة مهمة في القبول المركزي فمن أهدافه الحصول على قبول في الجامعات المعترف بها فنحن من خلال الزيارات المتكررة والاتصالات مع الجامعات بعد عودة الوفود الأكاديمية وبالذات لدول الشرق مثل الصين واليابان التي يعد أول برنامج رسمي يتم مع هذه الدول بهذا الحجم، أقول نحن بحاجة إلى ابتعاث الطلاب للجامعات التي تم التفاهم معها لما تحلله من قدرات وإمكانات.. وهناك ضابط اتصال في كل دولة، وقد حرصنا من خلال مركز القبول على توجيه كل الطالب إلى الجامعة التي تناسبه وفق خطة علمية، فالطلاب المتميزون جداً يوجهون للجامعات المتميزة جداً.. ولو تركنا الطالب يحصل على القبول بطريقته فيطبعة الحال يعيل إلى أسرع قبول يحصل عليه، وهذه الطريقة لم تستنصر

قدرات الطالب العلمية. في الجامعات المتميزة. جامعات متميزة x لكن ما معايير التميز في الجامعات التي سيتم الابتعاث إليها؟ xx في الصين (مثلاً) توجد 126 جامعة صينية متخصصة تتنافس الجامعات العالمية و تم التفاهم مع هذه الجامعات على قبول طلابها السعوديين وتم التفاهم مع الجامعات الهندية بتقديمه في التقنية ( it ) ولديهم معهد متقدم بعد الثاني في الترتيب بعد الولايات المتحدة الأمريكية، (300) تقدم على هذا المعهد أكثر من ثم ألف طالب صيني وأجنبي، ولا يقبلون إلا 3 الاف طالب، وتم الاتفاق خلال زيارة وزير الموارد البشرية الهندي مؤخراً لقبول 20 طالباً في هذا المعهد للدراسات العليا وفي جامعات نيوزلندا تم التفاهم معها لقبول طلبةنا مثل جامعة أوكلند التي تعتبر في الترتيب الأعلى مستوى الجامعات الأمريكية وعلى مستوى العالم تحتل الرتبة الـ 50 لذلك حرصنا على أن يدرس طلابنا في تلك الجامعات المتميزة للاستفادة من الخبرة التنافسية في كل تخصص.

#### طلاب الابتعاث

x في حالة انسحاب بعض الطلاب بعد اكتمال عملية القبول هل سيتم الإعلان عن فتح القبول لإيجاد البديل.. وهل يمكن تغيير دولة الابتعاث أو التخصص بعد القبول؟

xx أخذنا في الاعتبار احتمالية انسحاب بعض الطلاب، لذا هناك عدد من طلاب الاحتياط ضمن العدد المعلن عنه، أي أنه ليس هناك أعداد إضافية، أما بشأن تغيير الدولة التي ابتعث إليها الطالب فهذا غير ممكن لأن هناك التزاماً وتحدد مقاعد منذ وقت مبكر، ويمكن تغيير (التخصص) إذا كان من ضمن التخصصات الموجودة، ولكن الطالب الذي يريد التغيير في وقت متأخر بعد مرور زمن طويل على دراسته فهو سيضيق الحال والوقت وقد لا تتم الموافقة على طلبه، إذا المسألة نسبية، فالمتخير قد يقبل في بداية الدراسة كأن يكون الطالب اجتاز برنامج اللغة الإنجليزية فقط، وهو لم يبدأ الدراسة بعد وعنده قبول فلا يوجد إشكالية وفق ضوابط محددة وتخصصات معينة وخسب أنظمة كل جامعة، وعادة

تقوم للحقبة الثقافية بهذا، وعندنا اجتماعات أسبوعية علاجية ما يواجه الطلبة في الخارج.. أما التأجيل نظروف مرضية أو ظروف عائلية فاهرة فتدرس هذه الحالات عن طريق لجنة مختصة.

#### ملحقيات ومكاتب

x ذكرت (الملحقيات) والطلاب يشتكون من عدم توافر ملحقيات في بعض الدول فهل لديهم آلية لافتتاح مزيد منها، وكيف يتم تعيينهما والتأكد من خدماتها؟

xx الملحقيات الثقافية في الخارج تفتح أو تطلق بناء على الحاجة إليها، فعندما يكون هناك توسع في وجود الطلاب السعوديين في بلد معين تبادر الوزارة إلى افتتاح ملحقية فيها و تم مؤخراً افتتاح ملحقية في استراليا والأردن ولبنان أيضا بعد تزايد أعداد الطلاب السعوديين المارسين على حسابهم الخاص.. هؤلاء أبناؤنا لابد من متابعة مسيرتهم الدراسية.. وسيتم افتتاح عدد من المكاتب في بعض الدول التي يتم الابتعاث لها هذا العام لأول مرة مثل نيوزلندا والهايزا والصين.. والهند.

#### ترقية طيبة

x هل يمكن ترقية درجة البعثت.. بمعنى أن يكمل الماجستير والدكتوراة.. وهو في بلد الدراسة؟  
xx إذا حصل على قبول من جامعة موصى بها في تخصص قريب، فيتم تربيته إذا رغب في ذلك وهو في البلد التي يدرس بها ولا مشكلة في هذا.

#### مميزات المحرم

x هل وجود (المحرم) ضرورة للطلبات المبتعثات؟ وهل له مميزات مالية مناسبة؟

الذي ساعد على قبول طلبتنا هناك، وقد كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله كـ عبد العزيز - له يدع الـ لعدد من الدول والعلاقات الطيبة بين المملكة وهذه الدول نتائج طيبة على برامج الابتعاث . والابتعاث لدراسة القانون محدد بشروط منها: أن يكون خريج شريعة وأنظمة وقانون في المملكة، فالهدف أن يكون الطالب على معرفة كاملة بأنظمة الشريعة، والقوانين في الإسلام، ويتعلق على الأنظمة الجديدة في العالم الآخر.. وخاصة بعد أن دخلنا منظمة التجارة العالمية.وهذا يساعد على تكوين صورة مكثرة لمعرفة القوانين العالية والدولية ويتعامل معها وفق هذه المنظومة العملية التي اكتسبها من الدراسة ومن النظم لدينا بما يحقق الأهداف المشتركة.

#### التربية الخاصة

x ذوو الاحتياجات الخاصة .. هل لهم نصيب في برامج الوزارة؟  
xx نعم ، هناك برامج أخرى حرصنا في وزارة التعليم على إطلاقها وهي برامج فيها نوع من الشراكة بين حاجات سوق العمل والقطاعات في الاستقلال حيث تم إطلاق مشروع للتربية الخاصة وتم التفاهم مع مؤسسة الأمير سلطان الخيرية كمظلة للقطاعات التي تعتمد على الراكز ذات الاختصاص المشترك مثل مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة وغيره مما له علاقة بهذا الجانب، وتم تدارس حاجات هذه الجهات في قطاع التربية الخاصة، وقد تم إيجاد فرق علمية أكاديمية، تحدد التخصصات وتحدد أمضا، الحاضرات.

لا يجدون عملاً لأشهر وربما سواقت ؟ وما هي خطط الوزارة في هذين المجالين تجديدا؟

xx المملكة في حاجة ماسة إلى خريجين كثر في هذين المجالين تحديدا وهما من أفضل التخصصات وأكثرها فرص التوظيف في القطاعين العام والخاص، ومسألة التوظيف نسبية، لكن على مستوى وزارة التعليم العالي لدينا برنامج خاص للمتميزين في التخصصات الهندسية والتقنية والحاسب الآلي للدراسة في ألمانيا. حيث تم العام الماضي ابتعاث (50) طالبا وطالبة لدراسة وهذا يحدث لأول مرة، وهناك برنامج هام مخصص لطبلة الدراسات العليا في تخصصات تقنية المعلومات الماجستير والدكتوراة، حيث تم لأول مرة إرسال طلبتنا إلى أفضل وترو في كندا، والتي تعتبر من أفضل الجامعات في أمريكا الشمالية، وكان أداء الطلبة متميزا جدا، وهذا العام زيادة عدد المقاعد في هذا البرنامج، وجرى التفاهم مع عدد من الجامعات العالمية، مثل جامعة(لغف) الهولندية وهي رقم (16) على مستوى أوروبا من ناحية التميز العلمي فيها.

#### دراسة القانون

x المملكة مقبلة على مرحلة جديدة من المتطام في الشأن الاجتماعي من خلال مؤسسات للجمع المدني الخلفة كحقوق الإنسان، والجمعيات التطوعية والمهنية والأنظمة الإدارية والاقتصادية المختلفة.. فهل لديك توجهات لتأهيل الشباب في هذه الجوانب؟

xx نعم، وهذا العام (الأول مرة) يتم إطلاق برنامج لابتعاث الطلبة المتميزين لدراسة القانون في الدراسات العليا، ونحن نعرف أن الدراسات القانونية مهمة خاصة ما له علاقة بالقانون الدولي مثل قوانين حقوق الإنسان، وقوانين منظمة التجارة العالمية، والقضايا والتحكيم، وهي تخصصات دقيقة مبنية على حاجة البلد وطبيعة المرحلة الجديدة، وقد تم التفاهم مع الجامعات على قبول طلبتنا بناء على شروط مسبقة وتفاهم متفق عليه، وفي ذلك أيضا رسالة للتعليم في بلادنا الذي حظي بنقطة الجامعات، وهذا

من أفضل المعاهد العالمية لدراسة العلوم السياسية والقانونية والاقتصادية وتم ابتعاث عدد من الطلبة السعوديين وهو برنامج تنبؤي وقبول فيه يعد مكسبا كبيرا لعرفة هذا العهد الذي خرج قيادات فاعلة ومنتجة مشهورة عبر التاريخ.

#### نتائج جيدة

x أعلنت الوزارة عن برنامج (البعثات الطبية) ما علاقتها ببرامج خادم الحرمين الشريفين الحالي؟

xx برنامج البعثات الطبية مهم وحقق نتائج جيدة وهو أيضا من البرامج الموجهة الخاص بالمتميزين، حيث تم التفاهم مع عدد من الجامعات العالمية في أكثر من (16) دولة تقريبا لابتعاث طلبة سعوديين لدراسة الطب البشري والأسنان والصيدل والعلوم الطبية الأخرى، وتم تحديد مقاعد خاصة لإبناتنا المتميزين الذين يتم اختيارهم وفق معايير دقيقة يتعلمها البرنامج ويشمل جامعة سدني في استراليا وجامعتين في نيوزلندا هما تارافوا وجامعة أوكلند وهما من أفضل الجامعات العالمية في التخصصات الطبية، وفي فرنسا سيتم ابتعاث (80) طالبا لدراسة الطب البشري، وابتعاث طلاب أيضا إلى الجر وهولندا. وفي بعض الدول العربية مثل جامعة الخليج العربي في البحرين، والجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن.

#### حاجات ماسة

x يقبل الشباب على تخصصات الهندسة والحاسب الآلي .. هل ترى أن سوق العمل تستوعب بالفعل خاصة أننا نتسرع في هذين التخصصين

x نعم .. لايد من وجود محرم العائليات وهناك مميزات مالية يأخذها الحرم ولكن نسبة الزيادة 15 بالمائة لا تشمل المرافقين ويفضلهم تثبيت السعر، وإذا كان الحرم أو الزوج يعيل والدته أو والده شرعا أو كان معه أبناء فيعطى إعانة خاصة لهم.

#### مخالات الابتعاث

x خريجو التخصصات النظرية يعيون على البرنامج أعدد لم يشغلهم، على الرغم من تنامي أعداد الطلاب والمطالب الذين لم يجدوا مقاعد لهم في الجامعات السعودية

xx أوالا الابتعاث نوعي .. أي أنه موجه إلى تخصصات نوعية يحتاجها سوق العمل الحالي، فهو يشمل تخصصات طبية كالتب البشري والصيدل والعلوم الطبية الأخرى المساعده، وتخصصات الهندسة بفرعها المختلفة، والتخصصات التقنية مثل الحاسب الآلي والعلوم أو تخصصات لها علاقة بسوق العمل مثل: القانون والتطوير والحاسب الآلي وتعتبر من الوظائف الهامية، وما زلتنا في المملكة في حاجة كبيرة لهذه التخصصات. ومن عام 1999م تسع جامعات، ووصل عددها في السنوات القليلة الأخيرة العدد إلى (19) جامعة يمكن أن تستوعب الأعداد وفق المتاح مع تركيز الجامعات الجديدة على التخصصات الصحية والعلمية وتخصصات لها علاقة بسوق العمل.

#### الخريجون فقط

x لكن لماذا لا يشمل البرنامج الموظفين أيضا الذين يتخلىق عليهم الاشتراطات الرئيسة ؟

xx هذا البرنامج لغير الموظفين سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص ونحن نؤكد أنه موجه للطلبة الخريجين فقط والوظف يتبع جهته التي يعمل بها مباشرة وعلاقتها بها وهي التي تحدد مقاعد الابتعاث ومجالاته واشترطاته وفق مصلحة العمل في كل مصلحة.

#### برامج تنبؤي

x تتحدث أبناء عن برنامج الخبئية تطبقه الوزارة حاليا.. ما صحة ذلك ؟  
xx لدى وزارة التعليم العالي العميد بناء على البرامج الأخرى ومنها الاتفاق مع معهد العلوم السياسية في فرنسا وهو

وأتممتها، ولكن من الأهمية التواصل مع الحقيقة الثقافية حتى لو كان الطالب يدرس على حسابه الخاص لتلافي ما قد يحدث من مشاكل مهما تضاعلت. وعلى سبيل المثال فقد تم إيجاد يوم كامل في الحقيقة الثقافية في واشنطن لاستقبال الطلاب وفتح ملفات لهم تتضمن الأوراق والمضامات المالية، والتعرف على الشرف الدراسي، وإعطائه المحاضرات التأهيلية مثل أنظمة الدراسة في البلد، والأمور القانونية، واختلاف الثقافات. وحث الطلاب على التعامل مع الطرف الآخر وفق القيم الإسلامية.

#### انتظام الطالب

x هل يمكن إلحاق الطالب الذي يدرس على حسابه الخاص بالبيعة لاحقاً؟  
x إذا كان الحاصل الذي يدرس المدارس على حسابه الخاص ضمن التخصصات المطلوبة في البرنامج فيمكن إلحاقه بالبيعة فيما بعد وكثير من الطلاب التحقوا بالبيعة وأريد من يكون الطالب منتظماً مقبلاً في الدولة مدة عام على الأقل في مرحلة الماجستير وعامين في مرحلة الدكتوراة، وذلك حتى يعيش الطالب الجو الأكاديمي والجامعي والمكتبي والمحاضرات والندوات التي تقام في الجامعة. ضمن البيئة الأكاديمية.

#### ملتقى تأهيلي

x حسناً.. وماذا بعد انتهاء عملية القبول... والإجراءات التأهيلية التي تسبق السفر؟

xx بعد الترشح النهائي سيكون هناك ملتقى للمتبعين لمدة ثلاثة أيام وهذا الملتقى سيكون نوعاً من التأهيل المطلوبة في عدد من الموضوعات من أهمها: أنظمة الدول التي سيسافر إليها الطالب، سواء ما يتعلق بالأنظمة القانونية أو أنظمة التعليم بشكل عام وعلى الأخص الجامعات، وضوابط البيعة لكل دولة، والحديث حول الصاكا، الاحتضانة، المأقفة، كإ.

xx تم تخصيص 50 مقعداً للأيام هذا العام، وهذا يحدث لأول مرة، ووصلنا فعلاً أسماء المرشحين، وهم من فئة الأيتام وذوي الظروف الخاصة، والتنسيق جار مع وزارة الشؤون الاجتماعية بحكم أنها الراعية لمؤلاء الأيتام وذلك وفق معايير مناسبة. مشاكل قليلة

لكن هناك تصخرف على المتبعين وخاصة صفار السن من أخطار عدم معرفتهم بأنظمة البلاد التي سيذهبون إليه والوقوع في أخطاء قد تترجمكم وتؤذيهم.. هل لديكم أي خطوة طوارئ لمواجهة ما قد يحدث من مفاجآت؟

xx أؤكد أن مشاكل طلابنا في الخارج مغارة بالأعداد الموجودة من بقية الجسات قليلة جداً ولا تشكل ظاهرة ولكن كل حالة بالنسبة لنا تعتبر مهمة ونحرص على معالجة أي مشكلة بقدر ما نستطيع، وسفارات خادم الحرمين الشريفين تتابع أبنائنا الطلاب المتبعين بوصفهم رعايا سعوديين متابعة دقيقة، وتفعل على حل مشاكلهم، ولم تواجهنا أية مشاكل كبرى التي قد تتصورها. طلابنا هناك منجزون وأنا سعيد بسماع الأخبار السارة باستمرار ولا يوجد ما يعكّر ذلك إلا حالات نادرة ويتم التعامل معها في حينها، لكن هذا الخوف لا يبرر القلق أو التقليل من قيمة البرنامج بل على العكس البرنامج داعم لهم ومطور لشخصياتهم وثقافتهم.. ونحن نحرص على أن نهيئ الطالب قبل السفر من خلال توفير معلومات كافية عن الإبتعاث

xx تُعد المملكة دولة محورية في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات ونحن الآن في طور التفاهم مع شركة سايك وأرامكو للتعرف على التخصصات المهمة في إدارة هذه القطاعات، لإيجاد المؤهلين القادرين على إدارة وتشغيل وتطوير هذه القطاعات المهمة ومن ثم ابتعاثهم على حساب وزارة التعليم العالي ولذلك نحرص أن يكون الشريك الآخر يوظف هذه الكفاءات بشكل عام مثل أرامكو، وليس بالضرورة أن يصلوا فيها لكننا شركة كبيرة ولها خبرة وتتعامل مع شركات تحتاج إلى مؤهلين وتستطيع أن تجربنا بالجاللات المرتبطة بها.. ولن كان لبعض هذه الشركات برامج إبتعاث خاصة بما نحن هناك شركات وأعدة في المملكة في قطاع الغاز والبتروكيماويات وقطاعات مساعمة في هذا الجانب وتحتاج إلى توافر الأيدي السعودية المدربة والمؤهلة. مقاعد للأيام

x وجه خادم الحرمين الشريفين بتخصيص مقاعد لإبتعاث الأيتام.. فماذا فعلتم في هذا الشأن؟

#### مشروع هام

x تتجه المملكة لتخصصة قطاع الطيران وهو مجال واسع ويستوعب عدداً كبيراً من العمالة في مجالات لا يوجد فيها السعودى المؤهل.. لماذا لا يكون لكم تواصل مع هذا القطاع؟  
xx نحن على تواصل مع هيئة الطيران المدني وتم التوصل إلى إطلاق مشروع هام مع الهيئة في ظل اتجاه الدولة لتخصصة هذا القطاع العام، بالإضافة إلى دخول شركات جديدة في هذا المجال، مما يحتم وجود مؤهلين في إدارة الطارات، وهندسة الطارات، وغيرها من التخصصات اللوجستية وأوجدت اللجان العلمية لاختيار التخصصات المناسبة.

#### عالم السياحة

x ما يؤخذ على التعليم العام والعالي أنه لم يستمع تغيير ثقافة الشاب وتطوير نظره للمنتعة، ولناخذ (السياحة) على سبيل المثال التي تعاني شحاً في وجود الشباب المتمسك والمؤهل مع تزايد الاهتمام الوطني بقطاع السياحة؟  
xx هناك مشروع شبه جاهز الآن مع الهيئة العليا للسياحة باعتبار عمق هذا القطاع الاستراتيجي

وتأثيره البالغ في الاقتصاد السعودي مستقبلاً ويجب أن نُهمل الشاب السعودي لها، والدخول في عالم السياحة وقد تم التفاهم مع الهيئة لإيجاد عدد من المقاعد، لإبتعاث الطلبة السعوديين في عدد من التخصصات المعنية، وبناء على ما تراه الهيئة كمحطة لقطاع المهني بالسياحة.. وبالطبع هناك تعاون بين الهيئة والقطاع الخاص في هذا الجانب.. ولكن هناك بعض الاشتراطات الخاصة التي تؤكد عليها الهيئة العليا للسياحة نحن تأخذ بها.

#### تخصصات هامة

x تعتمد المملكة على اقتصادها على (النفط) ومع ذلك فإن الجهود العلمية لتأهيل الشباب لذلك في شركات النفط أقل من المأمول.. فهل لديكم خيارات أخرى ضمن برامج الوزارة للإبتعاث الخارجي؟

المصدر :

اليوم

التاريخ :

29-08-2006

الصفحات :

8

العدد : 12128

المسلسل : 71

دولة، وكيفية التعامل مع الآخر، وهناك بعض المعلومات التي يحتاجها الطالب للتكيف مع هذه الثقافات المختلفة التي جرى إعدادها بالتعاون مع مختصين، كما سيكون ضمن هذا الملحق ملتقيات خاصة بكل دولة على حدة تتعلق بكل ما يخص هذه الدولة .

حقيبة إرشادية

x لكن هذا الملحق قد لا يكفي ويحتاج الطالب إلى دليل عملي في كل بلد على حده.. ما رأيك ؟

xx هذا صحيح .. لذا حرصنا في الوزارة هذا العام أن يكون هناك حقيبة إرشادية للمبتعث، تحوي عددا من المواد التي تفيد الطالب منها : الصحف الشريف بحجم الجيب، ومعلومات عن أحكام الابتعاث وإجابات عن الأسئلة المكررة ضمن كتيب صغير يحتوي أيضا على معلومات حول أهمية الابتعاث وحقوق ومسئوليات الطالب عندما يسافر إلى الخارج ، ورسالة من معالي الوزير موجهة إلى الطالب شخصيا يحثه على الجد والاستفادة من هذه الفرصة الثمينة التي وفرتها له الدولة، كما تتضمن الحقيبة معلومات عن بلاده (الملكة العربية السعودية) وعن ديننا الإسلامي الحنيف وسماحته، إضافة إلى بعض المعلومات عن كل دولة على حدة والنظام التعليمي فيها، والجامعة التي سيدرس فيها الطالب باللغة العربية.

مشروع تأهيل  
مع الهيئة العليا  
للسياحة وهيئة  
الطيران المدني

توزيع حقائب  
إرشادية وملتقى  
تأهيلي للمبتعثين  
قبل السفر

إفتتاح ملحقيات  
ثقافية جديدة في  
نيوزلندا وماليزيا  
والصين والهند

وجود «المحرم»  
شرط للقبول ..و  
مميزات مادية  
باستثناء نسبة  
الزيادة